

٢٧ قتيلا من الميليشيات النيجيرية والهجمات تطال جيوش نيجيريا والنيجر والكاميرون وبوركينا فاسو

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٢٧ عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري سقط ٢٠ منهم بهجوم عنيف على قرية محاربة تورطت بقتل اثنين من المجاهدين، بينما امتدت عمليات المجاهدين في غرب إفريقيا لتطال جيوش النيجر والكاميرون وبوركينا فاسو إلى جانب الجيش النيجيري الذي يعاني من استنزاف مستمر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/ جمادى الأولى) مع دورية مشتركة لجيشي نيجيريا والنيجر المرتدين، قرب بلدة (دوشي) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

وأضاف مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة قصفوا في يوم الأحد (١٥/ جمادى الأولى) حفلا أقامته حكومة النيجر المرتدة في مدينة (ديفا)، بمناسبة "عيدهم الوثني"، بعدة صواريخ (غراد)، ولم يتسن...



٤

مقالات

(سنطيعكم في بعض الأمر)

١٠

افتتاحية

أئمة الهدى

٣

(١٢/ جمادى الأولى) تجمعاً للجيش الرافضي المرتد أثناء حملة عسكرية لهم غرب منطقة (قرة تبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة أربعة آخرين بجروح، واغتتم المجاهدون ثلاث بنادق رشاشة ومعدات أخرى، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق لاحقا صورا لنتائج العملية أظهرت

التفاصيل ص ٥

١٨ قتيلا وجريحا من القوات الرافضية بينهم (عقيد) بعمليات نوعية في ديالى

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ثمانية قتلى من القوات والميليشيات الرافضية بينهم (عقيد) في الحكومة الرافضية قتلوه نحرا بعد أسره قرب (حمرين)، كما أصابوا نحو عشرة آخرين على الأقل وأعطبوا عربية (همر) لهم، بسلسلة عمليات نوعية شملت مناطق مختلفة من ديالى. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس

مقتل وإصابة ٩
من طالبان بينهم
قيادي بعمليات
متفرقة في
خراسان

٧

تدمير آلية
للميليشيات التابعة
للجيش المصري
جنوب رفح

٨

٣ قتلى وجرحى
من الـ PKK بنيران
المجاهدين في الخير

٨

٧ قتلى من القوات
الإفريقية والنصارى
وإحراق ثكنة وقرية
بهجمات للمجاهدين
في موزمبيق
والكونغو وتنزانيا

٩



حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 12 وحتى 18 جمادى الأولى 1443هـ)



عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٠	ولاية غرب إفريقية
٢٦	ولاية العراق
٢٥	ولاية خراسان
٩	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية الشام
٣	ولاية سيناء
٣	ولاية الصومال

عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية العراق
٩	ولاية خراسان
٨	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الشام
١	ولاية الصومال
١	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٢
الخير

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

١ دجلة
١ شمال بغداد
٣ كركوك
٧ ديالى



وامتثال أمره سبحانه على كل حال، يوم قال: "إن الله عز وجل أمرنا بالجهاد ولم يأمرنا بالنصر" ليُجلى للأمة معنى مهمًا وهو التَّعبُّد لله بالجهاد كونه عبادة، دون اشتراط حال أو نتائج على الله.

وإن مشايخ وأمراء دولة الخلافة -أعزها الله- كان لهم الفضل -بعد الله- في حفظ سبيل الحق من أن ينتحله المبطلون بالمдахانات أو الصفقات أو معاهدات الخذلان، أو أن يحرفه الغالون الجاهلون، فتضيع دماء الصادقين من أبناء هذه الأمة.

وإننا لنحسبهم ممن يصدق فيهم قول النبي ﷺ: (إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين)، فلقد رفعهم الله في ذرى المجد وجعلهم أئمة هدى ومصايح دجى.

وقد مضى الشيخ البغدادي وأسلم الراية من بعده للشيخ المجاهد المفضل أمير المؤمنين أبي إبراهيم الهاشمي القرشي -حفظه الله-، لتبقى الأمة على منارات صدق وأمانة يحفظون الدين ومعالم الملة ويستمر الجهاد على أيديهم سيرا على خطى الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم، فأبو بكر الصديق رضي الله عنه في آخر حياته أوصى الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتحريض الناس للغزو مع المثنى بن حارثة فقال له: "اسمع يا عمر ما أقول لك، ثم اعمل به، إني لأرجو أن أموت من يومي هذا، فإن أنا مت فلا تمسين حتى تندب الناس مع المثنى، ولا تشغلنكم مصيبة وإن عظمت عن أمر دينكم ووصية ربكم، وقد رأيتني متوفى رسول الله وما صنعت ولم يُصَب الخلق بمثله".

فبمثل هؤلاء القادة الخلفاء تبقى لأمة الإسلام مكانتها وتُفَجَّر طاقات أبنائها في مشارق الأرض ومغاربها إعلاء لكلمة الله، وسيرا على طريق العزة والتضحية لدين الله، فجزاهم الله عن أمتهم خير الجزاء، والحمد لله رب العالمين.

أفرادا وجميعا، وفتح الطريق لطلاب الشهادة في سبيل الله، وانقشع ضباب خيم في العقول والأذهان من سنين.

وتلك خطوة تقهقر عندها كل الزعماء الذين أحسوا بفقد ما هم فيه من المناصب والمكاسب ليس بتأييدهم للشيخ البغدادي فحسب! بل حتى لو سكتوا عنه، فهم في اضطراب مما سيلحقهم من أمم الكفر ولوم الغثاء، فأنى لهم إذا أن يطالوا مقامه أو يدنوا أخمص قدميه!

وقد أقام الشيخ البغدادي تقبله الله أحكام دين الإسلام -كما نحسبه- حتى التي غُيبت من سنين ولم يكن لها ذكر إلا في المجلدات والرفوف كالقسامة والاسترقاق وضرب الجزية، التي ظن كثير من الناس أنها ليست من الدين وادعى آخرون أن زمانها انتهى.

بينما لم يستطع الغاؤون ممن مُكِّن من الأرض كَفَّ دعاة الإلحاد أو إزالة مظاهر الشرك أو منع أهل الرفض من الطعن في أمهات المؤمنين وصحابة خير النبيين رضي الله عنهم، فهم لم يُقيموا حتى التوحيد ومعالمه الصريحة فضلا عن حَمَل الناس على أحكام هذا الدين التي ما عرفوها ولا ألفوها.

كما حفظ الشيخ البغدادي ومَن حوله من رجال الإسلام للمسلمين أموالهم من التزييف والغش، فأمر -تقبله الله- بصك العملة الذهبية ليُعز أهل الإسلام ويحفظ أموالهم وحقوقهم في دنياهم؛ لئلا يكون المسلمون عالة على أمم الصليب ليسلبوهم دينهم بالاتفاقيات والتوقعات.

وخاض الشيخ البغدادي تقبله الله حربا لم يُدَوَّن مثلها في التاريخ فكان في خندق والعالم كله وجاهه في خندق، ولم يزد إلا تحريضا للمؤمنين على القتال، وبعثا لسرايا الفرسان من أحفاد محمد بن مسلمة وعبد الله بن أنيس رضي الله عنهم ليقهروا أمم الكفر في عقر ديارهم جزاء جرائمهم في أمة الإسلام.

وعَلَّمَ الأمة درسا في الفقه والعبودية لله

السنة والجماعة وكان حوله أسياف الصدق وأمراء الصبر.

ثم جاء الشيخ أبو عمر البغدادي وأبو حمزة المهاجر -تقبلهما الله- فأقاما دولة الإسلام بوزاراتها وسلطانها وكان الشرع سائدا حَكَمًا في أيامهم، حتى انحازت الدولة بعد فتنة الصحوات المرتدين.

ثم أعقبهما الشيخ الكرار هادم الأسوار أبو بكر البغدادي إبراهيم بن عواد البدرى تقبله الله، الذي كان بدرا لأمتيه، فحين تسلَّم الشيخ قياد دولة العراق الإسلامية تسَلَّمها على أشد حال يتولى فيه أمير من الأمراء في شدة ومحنة ما يقوم لها إلا خُلِّص أهل العزم، فكان خير رُبَّان لسفينة الجهاد في بلاد الرافدين فتوكل على الله في أمره فدَهَمَ الخطوبَ وبدَّدها وتصدَّى للمحن وجَرَّدها، وواصل بجنده الأبرار جهاد الكفار.

ثم امتد الأمر إلى الشام، وقد كان فيها من الضباع المبطلين الذي يريدون انتحال الجهاد وتحريف هدفه والذين لم يحكموا بشريعة الله فيما تمكَّنوا فيه ولم يكونوا عازمين، فتركوا الأمر لقضاة الدساتير ومُحَامِيهم.

بينما وفقَّ الله تعالى الشيخ البغدادي ليحفظ لهذه الأمة دينها وتضحياتها، فحكم بشرع الله في كل شبر تمكَّن فيه، حتى إذا ما اتسعت رقعة دار الإسلام، أعلنها الشيخ صريحة مدوية رغم أنوف طواغيت الشرق والغرب "خلافة على منهاج النبوة"، رغم أنها خطوة في غاية الخطورة والتكلفة الشديدة له ولجنوده ولرعيته، ولكنها المثل العليا لمجددي الإسلام والملة، الذين استقاموا لربهم، يتقحَّمونها متوكلين على الله، فتوافد عليها أبطال الإسلام من كل أرجاء الأرض شييا وشبانا عربا وعجما

"يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه انتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، وتحريف الغالين". بهذا النص النبوي يُعلم دور حَفَظَة الدين، إذ حَمَلُ هذا الدين ليس علوما مجردة؛ لأنه ليست الغاية من العلم أن يدرك ويُعلم فحسب، إنما يراد به العمل والاتباع فبه يكون الانتفاع.

وتلك الأوامر والنواهي الإلهية في القرآن لن تظهر حتى يقوم بها الناس، وإن هذا الدين دين عمل قال الله: {وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ}، ولذا كره الله من يقول ولا يفعل فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ * كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ}، قال عباد بن عباد الخواص الشامي: "فإن الكتاب لا ينطق حتى ينطق به وإن السنة لا تعمل حتى يعمل بها... وقال: {خذوا ما آتيناكم بقوة} قال العمل بما فيه، ولا تكتفوا من السنة بانتحالها بالقول دون العمل بها، فإن انتحال السنة دون العمل بها كذب بالقول مع إضاعة العلم" [سنن الدارمي]

وتحكيم شرع الله لن يكون إلا برجال يقومون به ويقاثلون في سبيله ليقيموه على عز وسؤدد؛ لأنه إن لم تكن للإسلام دولة فما للإسلام ولا لأحكامه هيبة ولا نفوذ، هذا هدى النبي ﷺ وصحبه، وذا فقه مشايخ دولة الإسلام؛ الذين لم يكتفوا بالعكوف على حلق تعليم القرآن ومدارستها حتى عزموا أن ينقلوا أحكام القرآن بين العباد، فامتطوا أجواد العز ليحيوا أمتهم الجريحة.

وهم الذين أخذوا كتاب الله بقوة ودخلوا في السلم كافة، وكان الرجل منهم بأمة لا بألف، وما حظيت الأمة بالخلافة إلا على عواتقهم الصلبة التي حملت ما عجزت عنه الجبال الرواسي.

فالشيخ أبو مصعب الزرقاوي تقبله الله وضع اللبنة الأولى للدولة الإسلامية وقد جمع المجاهدين على عقيدة أهل

٢٧ قتيلًا من الميليشيات النيجيرية

والهجمات تطال جيوش نيجيريا والنيجر والكاميرون وبوركينا فاسو

(برنو)، حيث اقتادوهم وأطلقوا النار عليهم من أسلحتهم الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصرا على الأقل، وأحرق المجاهدون منازلهم إلى جانب ثلاث آليات لهم، ولله الحمد. وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن هذه القرية التي يقطنها النصارى والميليشيات الموالية للجيش النيجيري تورطت بقتل اثنين من المجاهدين الشهر الماضي بينما كانا في طريق عودتهم من الهجوم على بلدة (أسكيرا أوبا) النصرانية، وقد عزم المجاهدون يومها على القصاص لدماء أخويهم وأنفذوا وعيدهم بهؤلاء المحاربين، ولله الحمد.

خاص
النبأ

جثث عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري قتلوا بهجوم على منازلهم في بلدة (كيلانغار) بمنطقة (برنو)

قتلى بهجوم
على ثكنة في (برنو)

من جهة أخرى هاجم المجاهدون في اليوم ذاته، ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (ماينتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عدة عناصر، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابات في صفوف جيش
الكاميرون

ومن نيجيريا إلى الكاميرون، حيث هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، ثكنة للجيش الكاميروني الكافر في بلدة (غولوجان) بمنطقة (مورا) شمالي الكاميرون، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمئة.

مقتل عنصرين
من (الدرك) البوركيني

وكان لبوركينافاسو نصيب أيضا من هجمات المجاهدين، حيث قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (٨/جمادى الأولى) حاجزا لقوات (الدرك الوثني) التابع للحكومة

خاص
النبأ

الطريق الرابط بين بلدتي (كومشي) و(بانكي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل سبعة عناصر، ولله الحمد.

٢٠ قتيلًا من الميليشيات
الموالية للجيش النيجيري

وفي نفس السياق، هاجم المجاهدون في يوم الأحد (١٥/جمادى الأولى) منازل للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد في بلدة (كيلانغار) القريبة من (أسكيرا أوبا) بمنطقة

أقامته حكومة النيجر المرتدة في مدينة (ديفا)، بمناسبة "عيدهم الوثني"، بعدة صواريخ (غراد)، ولم يتسنى للمجاهدين معرفة حجم الأضرار.

٧ قتلى من الميليشيات
الموالية للجيش النيجيري

وفي نيجيريا، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٢/جمادى الأولى) على دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، على



إحراق منازل للميليشيات النيجيرية بهجوم في بلدة (كيلانغار) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٢٧ عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري سقط ٢٠ منهم بهجوم عنيف على قرية محاربة تورطت بقتل اثنين من المجاهدين، بينما امتدت عمليات المجاهدين في غرب إفريقية لتطال جيوش النيجر والكاميرون وبوركينا فاسو إلى جانب الجيش النيجيري الذي يعاني من استنزاف مستمر.

إصابات في صفوف
جيش النيجر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/جمادى الأولى) مع دورية مشتركة لجيشي نيجيريا والنيجر المرتدين، قرب بلدة (دوشي) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

خاص
النبأ

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قصفوا في يوم الأحد (١٥/جمادى الأولى) حفلا

خلال الأسبوع الماضي ودُمر عدد من آلياتهم بمواجهات عنيفة تخللها هجوم استشهادي في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بعد أن حاول رتل كبير للجيش التقدم نحو مواقع المجاهدين، وذلك بعد أسبوعين متواصلين من المعارك والتفجيرات في محيط البلدة، كما قتل المجاهدون ١١ عنصراً آخرين من الجيش النيجيري وأربعة من ميليشياته وأعطبوا ثلاث مدرعات لهم وسيطروا على إحدى البلدات سيطرة مؤقتة، بسلسلة هجمات تركزت في منطقة (برنو) وامتدت إلى منطقة (أداماوا) شمال شرقي نيجيريا.

مهاجمة موقع للميليشيات البوركينية

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا في يوم الأربعاء (١١/جمادى الأولى)، موقعاً للميليشيات المحلية الموالية للجيش البوركيني المرتد، في بلدة (بليت) بمنطقة (غورما)، ما أدى لفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون أسلحة ودراجات نارية إضافة إلى نواظير ومعدات أخرى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن عشرات القتلى والجرحى من الجيش النيجيري قد سقطوا

البوركينية المرتدة، شمال غرب مدينة (دوري)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين بجروح، واغتنم المجاهدون أسلحة ودراجات نارية، ولله الحمد.



جثة عنصر من قوات (الدرك الوثني) قتل بهجوم شمال غرب مدينة (دوري)

١٨ قتيلا وجريحا من القوات الرافضية المرتدة بينهم (عقيد)

بعمليات نوعية في دياالى



عنصران من الجيش الرافضي قتلًا بهجوم لجنود الخلافة على تجمع لهم غرب منطقة (قرة تبة)

الأسير لكنها فشلت في ذلك، كما فشلت في الوصول إليه حيًا طوال عملية الأسر التي استمرت عدة أيام استنفرت فيها الحكومة الرافضية كل قواتها للوصول إليه لكنها لم تجده سوى جثة هامة مقطوعة الرأس، ولله الحمد.

"مدير جوازات" منطقة (الأعظمية) وذلك بعد أسره خلال الأسبوع شمال منطقة (حمرين)، واغتنم المجاهدون سلاحه الشخصي، ولله الحمد. وقد حاولت الحكومة الرافضية عبر وسائل إعلامها التكتّم على رتبة الضابط

أسر ونحر ضابط في الحكومة الرافضية

وفي عملية نوعية أخرى في اليوم نفسه، تمكن جنود الخلافة من نحر ضابط برتبة (عقيد) يدعى "ياسر علي شنيار الجوراني" يشغل منصب

النبأ ولاية العراق - دياالى

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ثمانية قتلى من القوات والميليشيات الرافضية بينهم (عقيد) في الحكومة الرافضية قتلوه نحرًا بعد أسره قرب (حمرين)، كما أصابوا نحو عشرة آخرين على الأقل وأعطبوا عربة (همر) لهم، بسلسلة عمليات نوعية شملت مناطق مختلفة من دياالى.

٣ قتلى بهجوم نوعي قرب (حمرين)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/جمادى الأولى) تجمعاً للجيش الرافضي المرتد أثناء حملة عسكرية لهم غرب منطقة (قرة تبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة أربعة آخرين بجروح، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق رشاشة ومعدات أخرى، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق لاحقاً صوراً لنتائج العملية أظهرت جثثاً برؤوس مفلوكة لقتلى الجيش الرافضي، ولله الحمد.

كما استهدفوا في نفس اليوم ثكنتين للجيش الرافضي المرتد، جنوب منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وتدمير (كاميرتين) حراريتين، ولله الحمد.

قتيل وعدة جرحى من الحشد الرافضي

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/ جمادى الأولى) مع دورية راجلة للحشد الرافضي المرتد، غرب منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، واغتنم المجاهدون بندقية القتل، ولله الحمد.

كما فجر المجاهدون عبوة ناسفة في اليوم التالي، الأحد، على دورية راجلة للحشد الرافضي، في محيط المنطقة ذاتها، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا عنصرا خامسا بجروح، كما أصابوا ضابطا وثلاثة عناصر من الشرطة وأعطبوا آليتين لهم، ودمروا ثلاثة محولات كهرباء، بهجمات متفرقة.



العقيد "ياسر الجوراني" الذي نحره المجاهدون بعد أسره شمال (حمرين)



سلاح عنصر من الحشد الرافضي اغتنمه جنود الخلافة باشتباكات مع دورية لهم غرب منطقة (العظيم)

إصابة عنصرين من الجيش وميليشياته

وفي ثالث عملية يوم الخميس، استهدف جنود الخلافة ثكنة مشتركة للجيش الرافضي والحشد العشائري المرتدين، في قرية (البو موسى) بأطراف منطقة (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين منهم، ولله الحمد.

ه قتل وجرحى من الجيش والشرطة

وشهد يوم الجمعة (١٣/ جمادى الأولى) هجومين منفصلين، حيث استهدفت مفرزة أمنية ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة، في منطقة (إمام سفر) وسط (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما

مقتل عنصر وإصابة آخر من القوات الرافضية جنوب كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الشرطة الاتحادية وألحقوا أضرارا بعربة (همر) لهم، وأصابوا عنصرا آخر من الجيش الرافضي بهجومين منفصلين جنوب غرب كركوك.

إصابة عنصر من الجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ جمادى الأولى) آلية

الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر وتضرر عربة (همر)، ولله الحمد.

إعطاب جرافة للشرطة الاتحادية

وحول عمليات سابقة، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجرّوا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٣/ جمادى الأولى) على دورية راجلة للجيش الرافضي، قرب قرية (ريضة) جنوبي (داقوق)، دون أن يتسنى لهم معرفة الخسائر في صفوفهم.

للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الكومات) جنوب غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الشرطة

وعلى صعيد متصل، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (البو سيف) بمنطقة (الرياض) جنوب غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة والقذائف

وأضاف المصدر أن المجاهدين كانوا قد فجرّوا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٦/ ربيع الثاني) على جرافة للشرطة الاتحادية، قرب القرية ذاتها، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الشرطة الاتحادية وأصابوا ضابطا وعنصرا آخر بجروح وألحقوا أضرارا مادية بآلية للقوات الرافضية، بتفجيرين منفصلين وهجوم مسلح في كركوك.

٩ قتلى وجرحى من طالبان بينهم قيادي

وقتل وجرحى آخرين بينهم أحد أعياء الطاغوت في أفغانستان

إصابة أحد أعياء الطاغوت

وفي إطار استهداف مشايخ الطاغوت، فجر جنود الخلافة عبوة لاصقة في يوم الجمعة (١٣/جمادى الأولى) على آلية كانت تقل أحد دعاة السوء الموالين للطواغيت السابقين والحاليين، في العاصمة (كابل)، ما أدى لإصابته بجروح ومقتل أحد مرافقيه وإصابة اثنين آخرين بجروح، وجميعهم ينتمون إلى ما يسمى "جمعية الإصلاح" التابعة للإخوان المرتدين ولله الحمد.

تفجير واغتيال في (كابل)

وشهد يوم السبت (١٤/جمادى الأولى) هجوماً آخرين في العاصمة (كابل)، حيث فجر المجهدون عبوة ناسفة على آلية للرافضة المشركين، في (الناحية ٤) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة خمسة فيها، ولله الحمد.

في حين أطلقوا النار على عنصر من ميليشيا طالبان داخل آليته في (الناحية ٨)، ما أدى لمقتله وتضرر آليته، ولله الحمد.

مقتل اثنين من مشركي الانتخابات

وفي إطار استهداف العملية الانتخابية الشريكة، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/جمادى الأولى) اثنين من المرتدين المتورطين في دعم الانتخابات الشريكة، بمنطقة (كرك) في (كوهات) إحدى مناطق (خير بختونخوا) شمال غربي باكستان، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

إعطاب آلية لمشركي الانتخابات

وفي السياق ذاته، فجر المجهدون عبوة ناسفة في نفس اليوم على آلية رباعية الدفع لمرشح للانتخابات الشريكة، بمنطقة (ماموند) في (باجور) التابعة لمنطقة (خير بختونخوا)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.



هلكى ميليشيا طالبان المرتدة قتلوا بكمين لجنود الخلافة استهدف آلية لهم بمنطقة (غني خيل) في (ننجرهار)

استهداف ساحرين في (فراه)

(فراه)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله، في حين أصابوا ساحرا ثانيا بجروح في يوم الاثنين (١٦/جمادى الأولى) إثر استهدافه بطلقات مسدس أيضا وفي نفس المدينة، ولله الحمد.

وفي سياق ذي صلة، استهدف المجهدون في نفس اليوم، ساحرا مشركا في قرية (شور أباد) بمدينة



إعطاب آلية بعبوة ناسفة لمرشح للانتخابات الشريكة، بمنطقة (ماموند) في (باجور)

ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو تسعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان بينهم قيادي وأعطبوا آليته، كما قتلوا وأصابوا خمسة من الرافضة وأعطبوا آلية لهم، في حين قتلوا ساحرا مشركا وأصابوا آخر بجروح، إضافة إلى قتلهم اثنين من المتورطين بالعملية الانتخابية الشريكة شمال باكستان وأعطبوا آلية لهم أيضا، في تسع عمليات منفصلة في مناطق أفغانستان، وقع ثلاث منها في العاصمة (كابل).

٤ جرحى من طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/جمادى الأولى) عناصر من ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (غني خيل) في (ننجرهار)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة أربعة منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٤٠ قتيلًا وجرحًا في صفوف الرافضة المشركين ودمروا ثلاث حافلات كانت تقلهم بثلاثة تفجيرات منفصلة في العاصمة (كابل)، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٥ عنصرا من ميليشيا طالبان ودمروا آلية لهم وأعطوا آلية أخرى، إضافة إلى قتلهم ثلاثة عناصر من الشرطة الباكستانية، بهجمات وتفجيرات توزعت على مناطق (كابل) و(جلال آباد) إضافة إلى منطقتي (كونر) و(لوغر).



خاص
النبا

اغتنام ثلاث بنادق لميليشيا طالبان بكمين استهدف آلية لهم بمنطقة (غني خيل)

مقتل قيادي بطالبان مع حراسه بكمين محكم في (ننجرهار)

من جهة أخرى، كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٦/جمادى الأولى) لآلية كانت تقل قياديا بميليشيا طالبان المرتدة، يشغل منصب "مدير الزراعة" بمنطقة (غني خيل)، وذلك في المنطقة ذاتها في (ننجرهار)، حيث استهدفوا الآلية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لمقتله مع ثلاثة من حراسه، وإعطاء آليتهم، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تدمير آلية للميليشيات التابعة للجيش المصري المرتد جنوب رفح



تدمير آلية للميليشيات التابعة للجيش المصري المرتد بتفجير جنوب رفح

النبأ ولاية سيناء

صوراً تظهر احتراق الآلية، ولله الحمد. فيما واصلت مواقع محلية موالية للجيش المرتد نشر صور لقتلى من الجيش المصري سقطوا في تفجيرات وعملیات لجنود الخلافة في سيناء دون تحديد أماكن قتلهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد أحرقوا خلال الأسبوع الماضي آليات ثقيلة تعمل في مشاريع أمنية تابعة للجيش المصري المرتد، في مدينة (رفح).

سقط عدة قتلى وجرحى من عناصر الميليشيات التابعة للجيش المصري المرتد بتفجير جنوب مدينة رفح. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٤/جمادى الأولى) على آلية رباعية الدفع لميليشيا الصحوات التابعة للجيش المصري المرتد، في منطقة (دكمة كليخ) بالقرب من قرية (شيبانة) جنوبي (رفح)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ونشر المكتب الإعلامي لولاية سيناء

استهدف المجاهدون حاجزا ثانيا للـ PKK في بلدة (الجردي الشرقي)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي مقرين وعدة تمركزات لميليشيا الـ PKK في بلدة (البصيرة) وأربع بلدات أخرى بمنطقة (ذيبان)، وقتلوا جاسوسا تابعا للميليشيا بعد أسره في بلدة (الباغوز).

الرشاشة، ما أدى لإيقاع إصابات بالغة في صفوفهم، ولله الحمد.

خاص

وأضاف مصدر أمني لـ (النبأ) أن المجاهدين اشتبكوا مع عناصر الحاجز لنحو ١٥ دقيقة قبل أن ينسحبوا من المنطقة ويقوموا بنصب حواجز أمنية على الطريق ذاته بحثا عن مطلوبين لديهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الـ PKK

وفي عملية مشابهة في نفس اليوم،

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط ثلاثة قتلى وجرحى من عناصر الـ PKK هذا الأسبوع على الأقل، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة استهدفا حاجزين للميليشيا في ريف الخير.

مهاجمة حاجز ونصب حواجز

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٣/جمادى الأولى) حاجزا للـ PKK المرتدين على الطريق الرابط بين بلدتي (الطيانة) و(ذيبان)، بالأسلحة

٣ قتلى وجرحى من الـ PKK بنيران المجاهدين في الخير

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/جمادى الأولى) من أسر ونحر جاسوس للحكومة الراضية المرتدة، في منطقة (البو محسن) قرب (الطارمية) شمالي بغداد، ولله الحمد.

نحر جاسوس للحكومة الراضية قرب (الطارمية)

٧ قتلى من القوات الإفريقية والنصارى وإحراق ثكنة وقرية

بهجمات للمجاهدين في موزمبيق والكونغو وتنزانيا

إحراق ٣ آليات للجيش التنزاني

خاص وبين المصدر لـ(النبأ) أن دوريات الجيش التنزاني الصليبي التي قدمت إلى القرية، واستهدفهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم تاركين خلفهم ثلاث آليات أحرقها المجاهدون واغتنموا ما فيها، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إفشال عملية إنزال للجيش الموزمبيقي

خاص وفي موزمبيق أيضاً، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الاثنين (١٦/جمادى الأولى) مع الجيش الموزمبيقي الصليبي خلال عملية إنزال جوي لهم قرب مواقع للمجاهدين، قرب قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وأجبروه على الفرار من المنطقة واغتنموا بعض ما في أيديهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عناصر من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا آليتين لهم، كما أحرقوا عشرات المنازل للنصارى الكافرين بأربع هجمات منفصلة وقعت بمنطقة (نياسا) المجاورة لمنطقة (كابو ديلغادو) والتي تشهد نشاطاً متزايداً للمجاهدين في الآونة الأخيرة.

للتحالف الإفريقي الصليبي، قرب نهر (مسالو) شرق قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش الموزمبيقي قرب (بالما)

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الجمعة (٢٨/ربيع الآخر) ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي في قرية (مبوندا نيالي) بمنطقة (بالما) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم من المنطقة، وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها من أسلحة وذخائر ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٤ قتلى من نصارى (تنزانيا)

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا في يوم الجمعة (٦/جمادى الأولى) قرية (كيونجولو) النصرانية بمنطقة (متوارا) الحدودية في (تنزانيا)، وقتلوا أربعة من النصارى وأحرقوا منازل القرية قبل أن ينسحبوا منها سالمين، ولله الحمد.



إحراق شاحنة للنصارى كانت تسير على الطريق الرابط بين (كاسيندي) و(بيني)

ولاية وسط إفريقية

الخلافة استهدفوا في يوم السبت (٧/جمادى الأولى) قافلة تجارية للنصارى الكافرين، كانت تسير على الطريق الاستراتيجي الرابط بين (كاسيندي) و(بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني واحد وفرار البقية، وأحرق المجاهدون إحدى شاحناتهم بعد أن اغتنموا ما فيها وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من ميليشيات (سادك)

ومن الكونغو إلى موزمبيق، حيث اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/جمادى الأولى) مع عناصر من ميليشيات (سادك) التابعة

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع سبعة قتلى على الأقل في صفوف القوات الإفريقية والنصارى وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثكنة للجيش الموزمبيقي وثلاث آليات للجيش التنزاني إضافة إلى إحراقهم قرية وشاحنة للنصارى الكافرين، بهجمات واشتباكات متفرقة في الكونغو وموزمبيق وتنزانيا المجاورة.

مقتل نصراني وإحراق شاحنة على طريق شرق الكونغو

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود

قتلى وجرحى بهجوم على ثكنة للجيش الرافضي قرب (مخمور)

ولاية العراق - دجلة

(أزيكند) قرب منطقة (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية

٣ قتلى وجرحى من الشرطة الصومالية بهجوم جنوب (مقديشو)

ولاية الصومال

المرتدة، في حي (بدبادو) جنوبي (مقديشو)، بقنبلة يدوية، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، ولله الحمد.

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/جمادى الأولى) حاجزا للشرطة الصومالية

(سُنْطِيعُكُمْ في بعض الأمر)

وانصروا المجاهدين وحكموا شرع الله يأبون، وإذا جاءهم الطاغوت دخلوا معه واحتجوا بالاستضعاف، وهذا أيضا ليس بعذر لهم، قال الشيخ سليمان أيضا: في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ} "أي: في أي فريق كنتم، أي فريق المسلمين أم في فريق المشركين؟ فاعتذروا عن كونهم ليسوا في فريق المسلمين: "بالاستضعاف" فلم تعذرهم الملائكة، وقالوا لهم {ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا}، ولا يشك عاقل: أن أهل البلدان الذين خرجوا عن المسلمين، صاروا مع المشركين وفي فريقهم وجماعتهم. هذا مع أن الآية نزلت: في أناس من أهل مكة أسلموا، واحتبسوا عن الهجرة، فلما خرج المشركون إلى بدر، أكرهوهم على الخروج معهم، فخرجوا خائفين، فقتلهم المسلمون يوم بدر؛ فلما علموا بقتلهم تأسفوا، وقالوا: قتلنا إخواننا، فأنزل الله فيهم هذه الآية، فكيف بأهل البلدان الذين كانوا على الإسلام، فخلعوا ربقتهم من أعناقهم، وأظهروا لأهل الشرك الموافقة على دينهم، ودخلوا في طاعتهم، وآووه ونصروهم، وخذلوا أهل التوحيد، واتبعوا غير سبيلهم، وخطوهم، وغيبهم، والاسْتِهْزَاءُ بهم، وتسفيه رأيهم في ثباتهم على التوحيد والصبر عليه، وعلى الجهاد فيه، وعاونوهم على أهل التوحيد طوعاً لا كرهاً، واختياراً لا اضطراراً؛ فهؤلاء أولى بالكفر والنار من الذين تركوا الهجرة شحاً بالوطن، وخوفاً من الكفار، وخرجوا في جيشهم مكرهين خائفين. [الدلائل]

وكانما يخاطب الشيخ -رحمه الله- أهل زماننا هذا، ولا عجب فطريق الشيطان واحدة وأسلوب أوليائه واحد وحججهم واحدة: {اتَّوَاصُوا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ} [الذاريات: ٥٣]، وهذه فتوى أئمة التوحيد من القديم، فإياك إياك أخي المسلم وفتاوى دعاة السوء أحباب الطواغيت، فيذهب دينك لدنيا غيرك. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

نخاف منهم وسيضيقون علينا في أمور المعيشة والخدمات. وهذا كله ليس عذرا لهم؛ لأن أنظمة الكفر والردة وأحكامهم الجاهلية وحربهم لشرع الله ما قام إلا على أكتاف هؤلاء الجنود والمعاونين، قال الشيخ سليمان بن عبد الله رحمه الله: "فذكر تعالى عن المرتدين على أدبارهم: أنهم من بعد ما تبين لهم، ارتدوا على علم، ولم ينفعهم علمهم بالحق مع الردة، وغرهم الشيطان بتسويله وتزيين ما ارتكبه من الردة، وهكذا حال هؤلاء المرتدين في هذه الفتنة: غرهم الشيطان وأوهمهم أن الخوف عذر لهم في الردة، وأنهم بمعرفة الحق ومحبة الشهادة به لا يضرهم ما فعلوه، ونسوا أن كثيراً من المشركين يعرفون الحق، ويحبونه ويشهدون به، ولكن يتركون متابعتهم والعمل به؛ محبة للدنيا، وخوفاً على الأنفس والأموال والمأكول والرياسات، ثم قال تعالى: {ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر، فإذا كان من وعد المشركين الكارهين لما نزل الله بطاعتهم في بعض الأمر كافراً، وإن لم يفعل ما وعدهم به، فكيف بمن وافق المشركين الكارهين لما نزل الله من الأمر بعبادته وحده لا شريك له، وترك عبادة ما سواه من الأنداد والطواغيت والأموات، وأظهر أنهم على هدى، وأن أهل التوحيد مخطئون في قتالهم، وأن الصواب مسالمتهم والدخول في دينهم الباطل؟! فهؤلاء أولى بالردة من أولئك الذين وعدوا المشركين بطاعتهم في بعض الأمر". [الدلائل]

وبعضهم إذا قيل لهم انفروا للجهاد

قال الله عز وجل: {وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ} أي: يعلم ما يسرون وما يخفون، الله مطلع عليه وعالم به، كقوله: {وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ} [النساء: ٨١]، ثم قال: {فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَذْبَارَهُمْ} أي: كيف حالهم إذا جاءتهم الملائكة لقبض أرواحهم وتعصت الأرواح في أجسادهم، واستخرجتها الملائكة بالعنف والقهر والضرب، كما قال: {وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَذْبَارَهُمْ} الآية [الأنفال: ٥٠]. [التفسير]

فمن تأمل هذه الآيات وتدبرها علم الوعيد الشديد لمن اتبع الطواغيت في أحكامهم الكفرية وقوانينهم الجاهلية، أو في معاونتهم في حربهم على المسلمين في أي مكان، وكفى بحالهم شراً ما حكاه الله عن خاتمته السيئة بضرب الملائكة لوجوههم وأدبارهم والعياذ بالله. وقد حذر العلماء قديماً وحديثاً من اتباع سبيل الطواغيت ومؤازرتهم على الباطل وطاعتهم فيما يخالف دين الله.

وهذا حكم الله فيمن قال: سنطيعكم في البعض، فكيف بمن قال لهم: سنطيعكم في كل الأمر؟! وسبب هذا المنزلق الذي وقعوا فيه هو تسويل الشيطان لهم، فهو الذي زين لهم الكفر والردة، ومناهم بطول الأعمار {وَأَمَلَى لَهُمْ}؛ لأن طول الأمل يقود الإنسان إلى التعلق بالدنيا والافتتان بها والوقوع في المعاصي والكفر، وبعضهم يقول: إنا لا نريد الكفر ونعرف أن هذه الحكومات على باطل، لكن فقط نحتاج إلى راتبهم وأموالهم من دخولنا معهم أو انتسابنا إليهم، وبعضهم يقول: هم يلزموننا بالتجند معهم ونحن

الحمد لله نعم المولى ونعم النصير، والصلاة والسلام على نبينا محمد البشير النذير، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان واتباع للحق في قليل أو كثير، وبعد.

فإننا في زمن تلاطمت فيه الفتن وتفنن الطواغيت في إفساد دين العباد، وقد وصف النبي ﷺ ذلك بقوله: (بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً أو يمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا) [رواه مسلم]، ويصبح البعداء من الفتن غرباء كما قال عليه الصلاة والسلام: (بدأ الإسلام غريباً وسيعود كما بدأ غريباً فطوبى للغرباء) [رواه مسلم].

ومن الغربة التي نعيشها اليوم؛ مسارعة كثير من المنتسبين للإسلام إلى إرضاء الكافرين علناً والتحالف معهم لمحاربة كل من يريد إقامة شرع الله؛ كرها لشرع الله ومحبة للكافرين، وقد قال الله سبحانه: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطُوا أَعْمَالَهُمْ} [محمد: ٩].

وهناك من يزعم أنه مسلم ويصلي ويصوم ويحسب أنه من المؤمنين ومن المحبين لدين الله؛ لكنه يقول للذين كرهوا ما نزل الله "سنطيعكم في بعض الأمر"، "سنعاونكم في بعض الشيء"! فما حال ومآل هؤلاء؟ قال الله سبحانه وتعالى: {إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ} * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ * فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَذْبَارَهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَصْحَبَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْبَطُوا أَعْمَالَهُمْ} [محمد: ٢٥-٢٨]

قال ابن كثير رحمه الله: "إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ} أي: فارقوا الإيمان ورجعوا إلى الكفر، {مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ} أي: زين لهم ذلك وحسنه، {وَأَمْلَى لَهُمْ} أي: غرهم وخدعهم، {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ} أي: مالتوهم وناصحوهم في الباطن على الباطل، وهذا شأن المنافقين يظهرهم خلاف ما يبيطنون؛ ولهذا

مقتبسات من كلمة "وَيَحْيِي مَنْ حَيٍّ عَنْ بَيِّنَةٍ"

للشيخ المجاهد أبي محمد العدناني -تقبله الله تعالى-

أن نحيا موحدين، نكفر بالطاغوت ونحقق الولاء والبراء ونقيم الدين، فإن وجدنا المنتصرون، على أي حال منتصرون.

فهذه الحقيقة والله ماهي بشعارات، سطرها الصادقون بدمائهم من جنود الدولة والقيادات، ومن بات على غير هذا من صفنا فليس منا، ولا بد أن يُلْفَظ أو يخرَج ولو بعد حين من بيننا، (فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الدُّنْيَا الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا).

وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (مَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تَغْرُو، فَتَغْنَمُ وَتَسْلِمُ إِلَّا كَانُوا قَدْ تَعَجَّلُوا ثَلَاثِي أَجُورِهِمْ، وَمَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تُخَفِقُ وَتُصَابُ إِلَّا تَمَّ أَجُورُهُمْ).

فيا جنود الدولة الإسلامية راجعوا وتعاهدوا النية، وأصلحوا الطوية وأبشروا فإنكم منصورون والله، فإننا على بينة وما كُذِّبنا، والله ما كُذِّبنا، وبشروا آل سلول بما يسوؤهم قريبا بإذن الله فإنهم أول المهزومين إن شاء الله.

روى مسلم عن نافع بن عتبة رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (تَغْرُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ، فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ تَغْرُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ تَغْرُونَ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ تَغْرُونَ الدَّجَالَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ).

ولئن اختلف الفقهاء قديما بمعنى فتح جزيرة العرب فقد بات اليوم واضحا وصدق نبينا صلى الله عليه وسلم وما كُذِّب، فالهمة الهمة إنما تقارعون الأمم عن الأمة، وإن تصمدوا فزتم، وإن تنكّلوا خبتم وخسرتم، وإن أمامكم مشاهد لا يقوم لها مفلس أو جبان، واردات ليس لها مصادر إلا النزال والطعان، وأنتم لها بإذن الله.

وسالت الدماء، فإما نحيا بعزة ديننا سادة كرماء أو نموت عليه شرفاء.

ويا جنود الدولة الإسلامية، لا يخفى عليكم أن أمريكا الصليبية وحلفاءها، وأمم الكفر قاطبة وراءها، والمرتدين من بني جلدتكم أمامها، جَمَعُوا وَحَشَدُوا لَكُمْ يَتَوَعَّدُونَكُمْ، وكلّ يوم يزعمون أن القضاء على الدولة قريب، وأن هذه الحملة هي القاصمة لا ريب، ويهدّدونكم ويخوّفونكم، وقد قد قال عز وجل ربكم: (أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدًا وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ) (وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ).

بلى، إن الله كافٍ عباده، وإن الله عزيز ذو انتقام، وإن القوة لله جميعا، فإن كنتم مؤمنين بالله عاملين له لن يخيفكم شيء سوى الله مهما يكون، فكلّ ما سوى الله دون، كلّ ما سوى الله قوة ضئيلة، ضعيفة هزيلة، ومنذ لحظة إعلاننا قيام دولة الإسلام، والمرتدون والصليبيون والملحدون يُمنون أنفسهم بالقضاء عليها في بضعة أيام ويشنون الحرب إثر الحرب ويتبعون الحملة بالحملة والفرّة بالفرّة، ويخسؤون ويخيبون ويخزيهم الله كل مرة.

فما تهديدهم بجديد وما خزيهم ببعيد، ثم إن الأيام دول والحرب سجل، ومن ظن أننا نقاتل للحفاظ على أرض أو سلطة أو أن النصر بذلك فقد أبعد في الضلال، نقاتل طاعة لله وقربة إليه، وإن النصر أن نحيا بعزة ديننا أو نموت عليه، سواء إن من الله علينا بالتمكين أو بتنا في الصحراء والعراء مشرّدين مطاردين، سواء إن أفضى أحدنا إلى السجن أسيرا، أو بات في سربه آمنا مسرورا، سواء سلمنا وغنمنا، أو كلّمنا أو قتلنا، فما النصر عندنا إلا

والمشركين ونُبْغِضَهُمْ (قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءٌ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ).

فلا يسعنا موالاة الكفار والمرتدين من المجالس العسكرية الوطنية، أو الفصائل الديمقراطية والعلمانية كما وسع المرتدين من الجماعات المسماة إسلامية، فنتحالف معهم ونظايرهم، قال تعالى: (وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ) (وَقَدْ نَزَلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا).

ولا يمكننا أن ندهانهم ونسارع فيهم، فلا نكفر بشركهم، ولا نعلن لهم العداوة والبغضاء، ونظهر لهم الإخاء والمحبة والولاء، كما تفعل قاعدة الشام جبهة الردة الخاسرة، فإن لم نظهر للكفار العداوة والبغضاء ضاع الولاء والبراء، وذهب معه الدين واختلط الكافرون بالمؤمنين.

تَظُنُّونَ أَنَّ الدِّينَ لَيْتِكَ فِي الْفَلَا وَفِعْلُ صَلَاةٍ وَالْقِتَالُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ وَخَالِطُ مَنْ لَإِ الدِّينِ قَدْ قَلَا وَمَا الدِّينَ إِلَّا الْحَبُّ وَالْبُغْضُ وَالْوَلَا

كذلك البرا من كل غاو وآثم (وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ)، ولو علمنا أن سلفا صالحا سلم شبرا للكفار بحجة حاضنة أو الحفاظ على المباني من الدمار أو حقن الدماء أو أي مصلحة مزعومة، لفعلنا كما فعلت قاعدة سفيه الأمة، ولكنه قرآن عزيز كريم، سنة مطهرة ومنهج قويم ودين حنيف لا يقبل التنازل أو التحريف، نقاتل حتى الموت، وإن فنيت الزروع وإن هُدمت البيوت وإن هُتكت الأعراض وزُهقت الأنفس

"أيها المسلمون، إننا لا نجاهد لحماية أرض، ولا لتحرير أو السيطرة على أرض، لا نقاتل لسلطة أو مناصب زائلة بالية، أو حطام دنيا دنيّة فانية، لو كان هدفنا إحدى هذه الرُكّام والحطام لما قاتلنا العالم معاً بجميع الملل والنحل والأقوام، لو استطعنا أن نحيد عنا مقاتلاً واحداً لفعلنا وجئنا أنفسنا العناء، إلا أن قرآننا يحتم علينا مقاتلة العالم بلا استثناء، وما زدنا على أن نقيم شرع ربنا، ولو كنّا مخيرين لاخترنا وغيرنا، لو كان ما نتبعه أو نقاتل عليه رأياً لتراجعنا، لو كان هوئاً لبدلنا، لو كان دستوراً لعدّلنا، لو كان حظاً لساومنا، لو كان نصيباً لرضينا، ولكنه القرآن وهدى نبينا العدنان صلى الله عليه وسلم.

(أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمُنَّ زَيْنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ)، إن دافعنا ما جاءنا عن ربنا، (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ) (انفروا خِفَافًا وَثِقَالًا) (اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ) (وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) (إِلَّا تَنْفَرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) (فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ) (قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً) (اتَّخِذُوا لِلَّهِ حَقًّا أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) (قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ) (قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ) (فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَصَرْبَ الرِّقَابِ) (وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ). سنقاتل ونقاتل ونقاتل حتى يكون الدين كله لله.

لن نتوسل الناس ليقبلوا دين الله والحكم بشرع الله، فمن رضي فهذا شرع الله، ومن كره وسخط وأبى فسنرغم أنفه وهذا دين الله، سنكفر المرتدين ونترأ منهم، ونُعادي الكفار

بستان النبوة

٤

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: (مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ).
[رواهُ البخاريُّ ومُسلمٌ].

(مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ)

أي: أن الواجب ترك ما نهى الله عنه ورسوله صلى الله عليه وسلم، وذلك ممكن وليس فيه ما لا يقدر عليه الإنسان، ولا يُغْذَرُ أحد بارتكابها لقوّة الدّاعي والشّهوات، بل كلّفهم تركها على كلّ حال، فإن سبب فعل المعاصي قد يكون قوياً، لا صبر معه للعبد على ترك المعصية مع القدرة عليها، فيحتاج الكف عنها حينئذٍ إلى مجاهدة شديدة، ربما كانت أشدّ من مجاهدة النفس على فعل الطاعة.

(وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ)

أي: أن عليكم العمل بما أمرتم به كله، فمن عَجَزَ عن فعل الأمور به كلّها، وقدر على بعضه، فإنّه يأتي بما أمكنه منه ويستطيعه، ولا حرج عليه حينئذٍ. ويدخل في هذا كثير من الأحكام كالصلاة لمن عجز عن ركن منها أو شرط فيأتي بالمقدور وكذا الوضوء وستر العورة وحفظ بعض الفاتحة وإخراج بعض زكاة الفطر لمن لم يقدر على الكل.

(فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ)

أي: ضل من كان قبلكم من الأمم بكثرة مسائلهم فيما لا نفع لهم فيه وتعنتهم، وعدم انقيادهم وطاعتهم لأنبيائهم، وفي هذا النهي عن الجدل في مسائل العلم التي لم تقع ولا تنفع؛ لأنها تذهب نور العلم وتقسي القلب وتورث الخصومات والشحناء.